وهو البطل العارف بمواقع الضرب به وهو مثل حسن
ضربه في صيانة النفس عن الدناة وللقاضي الارجاني
واكرم نفسي الي ان اهنتها • وحقك لم تكرم علي احد بعدي

• وقال ايضا •

يقولون لي فيك انقباض وانما • راوا رجلا عن موضع الذل احجما
اذا قيل هذا منهل قلت قد اري • ولكن نفس الحر تحتمل الظما
وما كل برق لاح لي يستفزني • ولا كل من لاقيت ارضاه منعما

• ولابن عطا الله الشاذلي رحمه الله •

فكرت تلوم علي زمان احجفا • فصدفت عنها علها ان تصدفا
لا تكثري عتبا عليه لانه • ما ان يطالب بالوفا وبالصفا
ما ضرني ان كنت فيه خاملا • فالبدر بدر ان بدا وان خفا
الله يعلم انني ذو همة • تابي الدنايا عفة وتظرفا
لم ارا صون عن الوري ديباجتي • واريهم عز الملوك واشرفا
اريهم اني الفقير اليهم • وجميعهم لا يستطيع تصرفا
تشكوا الضعيف الي ضعيف مثله • عجزا اقام بحامليه علي شفا
ام كيف اسال رزقه من خلقه • هذا العري ان فعلت هو الجفا
فاسترزق الله الذي احسانه • عم البرية منة وتلطفا •
والجا اليه تجد فيما تشتهي • لا تعد عن ابوابه متحرفا •
وقوله وعادة النصل البيت من قول المتنبي رحمه الله تعالى
فتى يملا الافعال رايا وحكمة • ونادرة احيان يرضي ويغضب
اذا ضرب في الحرب بالسيف كفه • تبينت ان السيف بالكف يضرب

وقال

• وقال بعضهم •

فما حمي جانب لم يحمه ملك • ولا مضي صارم لم يمضه بطل •

• وقال اخر •

فلا تحسبوا بالكف جرد نصله • ولكنه قد جرد الكف بالنصل
ما كنت او ثران يمتد بي زمني حتي اري دولة الاوغاد والسفل
تقدمتني اناس كان شوطهم • وراء خطوي لو امشي علي مهل

اوثر اختار واصل الدولة بالفتح المدة من قوله اداالهم
الدهر بديلهم اي جعل النوبة لهم اي من الاستيلا والغلبة
يقال كانت الدولة لبني فلان علي بني فلان واما ،
الدولة بالضم فهو اسم لما يتداول بين اثنين فاكثر كاللقمة
لمن يلقم والصرعة لمن يصرع فهو فعلة بمعني مفعول
ومنه كيلا يكون دولة بين الاغنيا منكم اي جعل الله
مصرف الغنا للفقرا والمهاجرين ومن ذكر معهم لئلا
يكون متداولا في يد الاغنيا فلا يصل الي الفقرا
والاوغاد بالغين المعجمة جمع وغد وهو ساقط الهمة
الذي اشار اليه برخيص القدر مبتذل واصله الذي يخدم
غيره بطعام بطنه والسفل بكسر السين وفتح الفا جمع
سفلة وهو اراذل الناس ضد العلية افاضل الناس
ولبعضهم رحمه الله تعالي ::
ولا خير في عيش الفتي عند معشر • تعالوا علي اخوانهم فتسافلوا
اي صاروا اسفلا وفيه تورية حسنة والشوط بفتح الشين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)